انتاج كميات صغيرة، فلا بد لهذا الفرع من وجود أسواق تستهلك كميات كبيرة.

أما في ما يختص بتجربة تربية الاوز من أجل اللحم والكبد الذي يستفاد منه كثيراً عن طريق تصديره للدول الصناعية لاستخلاص خلاصة الكبد، أو للاستهلاك الفوري للأكل، فلم يبرز أي مشروع من هذا النوع الى حيز التنفيذ ولكنه درس وخطط له.

ورغم أننا في قطاع غزة قطعنا شوطاً لا بأس به في حقل تربية الدواجن، لكن أشياء كثيرة لم تدرس أو تستغل، مثل: تصنيع الريش، أو تحويل المتلفات والدم الى مواد نافعة كالأعلاف مثلاً، لأن مشاريع كهذه تحتاج الى رأس مال كبير من أجل اقامة المذابح الحديثة والثلاجات وماكينات لتصنيع المواد التالفة الى مواد نافعة.

مما تقدم نرى أنه بتنفيذ مشاريع خاصة بالدواجن، كمشاريع مصانع للأعلاف وتصنيع اللحوم الناتجة وتصريفها، ثم التعامل مع الفضلات الناتجة بعد الذبح، يدفع بالاقتصاد الزراعي دفعة قوية، خاصة وأن مشاريع كهذه تحتاج الى رقعة أرض كبيرة، وفي الوقت نفسه تعطي ادراراً لا بأس به وتلزمها أيد عاملة بأعداد لا يستهان بها.

ورغم ما لهذا المشروع من مزايا اقتصادية جيدة فانه يتطلب مستلزمات مادية كبيرة، حتى يمكن تخطيط مشاريع كبيرة، بحيث يصبح القطاع مصدراً الى الدول المجاورة التي تستورد الدجاج «المجلّد» من دول أوروبا.

٢ ــ تصنيع المنتجات الحيوانية:

لقد سبق ان تحدثنا عن مشاريع التربية الحيوانية في القطاع وتكلمنا عن الأرقام الموجودة، وبقياسها مع تعداد السكان، نجد أن كمية الحيوانات قليلة جداً لا تكفي حاجة السكان البالغ عددهم قرابة نصف مليون شخص، وهذا أمر مسلم به؛ اذ لا يمكن زيادة عدد الحيوانات الموجودة أكثر من ضعف أو ضعفين، وفوق هذا فان الألبان المنتجة والجلود والصوف والشعر لا تستغل بشكل اقتصادي سليم، بحيث تصبح فائدة المربي مضاعفة. فمثلاً:

تصنيع الألبان: يمكن عمل مصنع خاص لتصنيع الألبان يكون متوسط الحجم، من أهم أعماله جمع الحليب من المربين للتعامل معه وتصنيعه منتجات أخرى، كالجبن والزبدة وخلافه، الأمر الذي سيشجع المربي على مضاعفة رؤوس الماشية والأغنام التي لديه بعد أن يجد ربحاً معقولاً.

تصنيع الجلود: لم يوجد في يوم من الأيام أي مدبغ لدباغة الجلود وتصنيعها، وكل ما وجد هو مكان لتجميع الجلود وتمليحها، ثم بيعها الى كل مكان. علماً بأن الكميات المنتجة محلياً في كل سنة هي:

جلود أبقار ١٥ ــ ٣٠ ألف جلد

جلود جمال ١٠٠٠ ــ ٢٠٠٠ جلد

جلود أغنام ١٥ ــ ٢٠ ألف جلد

تصنيع الدم والمواد المتلفة في المذابح: في معظم بلاد العالم، يتجهون نحو الاستفادة من الدماء التي تسيل من أجسام الحيوانات الى المجاري العامة، بتجميعها ثم تعقيمها وتجفيفها لتصبح مادة ذات قيمة عالية جداً، اذ تعتبر بروتيناً حيوانياً ممتازاً يدخل في